

Distr.: General
15 October 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 14 تشرين الأول/أكتوبر 2020 من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة موجهة إلى الأمين العام

بصفتي رئيس مجلس الأمن لشهر تشرين الأول/أكتوبر 2020، يشرفني أن أحيل طيه مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة لمجلس الأمن (المعقودة عن طريق التداول بالفيديو) بعنوان "المرأة والسلام والأمن: الذكرى السنوية العشرون لقرار مجلس الأمن 1325 (2000) - التركيز على تنفيذ أفضل" (انظر المرفق).

أكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا



مرفق الرسالة المؤرخة 14 تشرين الأول/أكتوبر 2020 من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة الموجهة إلى الأمين العام

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة (المعقودة عن طريق التداول بالفيديو) بعنوان "المرأة والسلام والأمن: الذكرى السنوية العشرون لقرار مجلس الأمن 1325 (2000) - التركيز على تنفيذ أفضل"، المزمع إجراؤها في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

1 - الهدف

سيدعو الاتحاد الروسي خلال رئاسته لمجلس الأمن في تشرين الأول/أكتوبر 2020 إلى إجراء مناقشة مفتوحة (عن طريق التداول بالفيديو) بشأن المرأة والسلام والأمن، احتفالاً بالذكرى السنوية العشرين لاتخاذ أول قرار لمجلس الأمن بشأن هذا الموضوع، هو القرار 1325 (2000)، وللنظر في الخطوات المقبلة لتحسين تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

وستتيح هذه المناسبة منبرا للدول الأعضاء لتبادل إسهاماتها وخبراتها وأفضل ممارساتها في ما يتعلق بتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. كما ستتيح فرصة للنظر في الطريقة التي يمكن بها للدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والأمم المتحدة أن تواصل تعزيز تنفيذ القرار 1325 (2000) ومواجهة التحديات التي لا تزال قائمة أو التي ظهرت خلال السنوات العشرين التي انقضت منذ اتخاذه.

2 - معلومات أساسية

قبل 25 سنة، اعتمدت الدول الأعضاء خلال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين إعلاناً ومنهاج عمل بيجين اللذين قاما بجملة أمور منها تأطير موضوع المرأة والنزاع المسلح باعتباره واحداً من مجالات الاهتمام البالغة الأهمية الـ12، واتفقت على جملة أمور منها اتخاذ إجراءات استراتيجية بشأنه. وبعد انقضاء خمس سنوات على ذلك، في عام 2000، اتخذ مجلس الأمن القرار التاريخي 1325 (2000) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن، الذي ركز على أثر النزاع المسلح في المرأة وعلى دورها في حفظ السلام وبناء السلام، وكذلك على الاحتياجات الخاصة بالمرأة في العمليات السلمية ومنع نشوب النزاعات وحلها.

وعلى مدى السنوات العشرين الماضية، أبقى مجلس الأمن موضوع المرأة والسلام والأمن في صدارة جدول أعماله، حيث أجرى مناقشات مفتوحة سنوية بشأنه ووضع الأساس المعياري لكل منها. وخلال هذه الفترة، اتخذت تسعة قرارات بشأن هذا الموضوع هي القرارات 1820 (2008)، 1888 (2009)، 1889 (2009)، 1960 (2010)، 2106 (2013)، 2122 (2013)، 2242 (2015)، 2467 (2019) و 2493 (2019).

ورغم إحراز تقدم واضح في مشاركة المرأة في العمليات السلمية وفي تلبية الاحتياجات الخاصة بها في النزاعات المسلحة على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، فضلاً عن تزايد عدد النساء المشاركات في محادثات السلام وفي تدريب العاملين في قطاع الأمن على منع العنف الجنسي وغيره من أشكال العنف ضد المرأة والتصدي له، من الضروري بذل مزيد من الجهود المتضافرة وتنفيذ قدر أكبر بكثير من الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في البلدان المتضررة من النزاعات.

ولا تزال المرأة تفتقر إلى نفس الفرص المتاحة للرجل من أجل المشاركة والإسهام في جميع مراحل العمليات السلمية وحفظ السلام وبناء السلام. وفي كثير من الأحيان، وفي حين تلهث الأطراف في النزاعات المسلحة سعياً وراء الحصص والتمثيل المتوازن من أجل الإبلاغ عن إحرار تقدم، فإنها تتجاهل الحاجة إلى ضمان مشاركة المرأة مشاركة ذات مغزى في جميع العمليات، عندما تستطيع أن تسهم بصوتها لا بمجرد حضورها. وينبغي مواصلة المضي في اتباع ممارسة تشمل الأحكام المتعلقة بالاحتياجات المحددة للنساء والفتيات.

3 - المتكلمون والوثيقة الختامية

سيدلي الأمين العام أنطونيو غوتيريش ببيان في بداية المناسبة، تعقبه إحاطات مقدمة من المتكلمين التاليين:

(أ) وكيلة الأمين العام والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) فومزيله ملامبو - نغوكا؛

(ب) سفيرة النوايا الحسنة لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) داناى غوريرا؛

(ج) المستشارة المعنية بالعنف الجنسي والجنساني في قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأببي ناتاليا إيميليانوفا؛

(د) المديرية التنفيذية لمؤسسة البحوث القانونية للمرأة والطفل زرقا يافتالي.

إننا نشجع أعضاء مجلس الأمن على الإدلاء ببيانات موجزة ولكن قوية ومركزة، تبين الإنجازات الرئيسية والتحديات القائمة في تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

إن الدول الأعضاء غير الأعضاء في مجلس الأمن والدول التي لها مركز مراقب مدعوة إلى تقديم بيانات خطية من نحو 500 كلمة إلى شعبة شؤون مجلس الأمن (dppa-scsb3@un.org) بحلول نهاية ساعات العمل في 29 تشرين الأول/أكتوبر، تمهيدا لإدراجها في وثيقة تجميعية.

ومن المتوقع إعداد وثيقة ختامية للمناقشة المفتوحة.